

أثر الاغتراب الوظيفي على الصمت التنظيمي: دراسة حالة الموظفين الإداريين في بلدية خانيونس - فلسطين

أبو حزر، محمد محمود سليمان، و الفليت، خلود عطية أحمد. (٢٠٢٢)
أثر الاغتراب الوظيفي على الصمت التنظيمي: دراسة حالة الموظفين
الإداريين في بلدية خانيونس - فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).
الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1360236>



إعداد

أهمية الدراسة

جاءت الفقرة التي تناول فيها الباحث الأهمية العلمية بصياغة غامضة ومفتوحة دون تحديد نوع الإضافة العلمية أو مستواها. يقول الباحث مثلاً: تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى العلمي فيما يلي: تأصيل الإطار العلمي لنظرية العلاقة بين أبعاد الاغتراب الوظيفي والصمت التنظيمي....

وهنا نلاحظ الآتي:

- لم يحدد الباحث إن كانت هذه العلاقة قد بُحثت سابقاً أم أنها جديدة كلياً.
 - لم يبيّن كيف سيسهم في "تأصيل الإطار العلمي"، وهل اعتمد على نموذج نظري مُعد مسبقاً أم طوّر نموذجاً خاصاً.
 - لم يُحدد نطاق هذه الإضافة: هل هي نظرية؟ تحليلية؟ كمية؟ نوعية؟
- وجاء الحديث عن الأهمية العلمية عامّاً ومجرداً من التحديدات المنهجية الدقيقة، فعبارة 'تأصيل الإطار العلمي' تُعد تعبيراً فضفاضاً ما لم يتبعها تحديد نوع التأصيل (مفاهيمي – تطبيقي – تجريبي)، أو ذكر إطار نظري محدد سيتم البناء عليه.
- كما أن الباحث لم يعرض بشكل صريح ما الجديد في دراسته مقارنة بالدراسات السابقة، مما يضعف قيمة هذا الجزء.

أهمية الدراسة

تكرر في النص استخدام عبارات مثل "قد تساهم"، "من المحتمل"، "تسعى إلى"، "تحاول أن" دون

توضيح النتيجة المتوقعة بدقة أو تقديم ضمانات منطقية على احتمالية الأثر.

من المحتمل أن تساهم الدراسة في وضع آلية تحفيزية، وفتح آفاق جديدة، ووضع أبعاد جديدة

معدلة..."

استخدم الباحث عبارات إنشائية مبهمّة دون تقديم وصف واضح لتلك (الآلية التحفيزية) أو ماهية

(الآفاق الجديدة)، ما يحوّل الفقرة إلى تعبيرات طموحة لا تتسجم مع قواعد البحث العلمي التي

تتطلب الواقعية والتحديد، كما أن وجود عبارات من قبيل 'تحقيق الفهم' و'تحفيز الباحثين' يُعد

أقرب إلى الأهداف العامة وليس إلى أهمية منهجية محددة للدراسة."

أهمية الدراسة

رغم أن الباحث قسّم الأهمية إلى "علمية" و"عملية"، إلا أن كلا القسمين تداخلا في الطرح، وتم استخدام تعبيرات عامة مثل "وضع آلية تحفيزية" و"المساهمة في إيجاد حلول"، دون شرح ما هي الآلية؟ ولمن؟ وكيف؟.

لم يوضح الباحث كيف تسهم نتائج الدراسة في تطوير الإطار النظري لمفاهيم مثل الصمت التنظيمي أو الاغتراب، ولم يربط الأهمية العملية باحتياجات فعلية لمتخذي القرار أو بمشكلة واقعية موثقة، وهذا يُضعف من أثر الدراسة المتوقع.

أهمية الدراسة

الأهمية ينبغي أن تتبع مباشرة من مشكلة الدراسة، وأن تُبرز مدى الحاجة الملحة لحل هذه المشكلة. لكن الباحث لم يُبرز لماذا تمثل هذه المشكلة أولوية علمية أو مهنية، ولا لماذا لم تُعالج مسبقًا أو كيف يمكن أن تؤثر على أداء المنظمات في السياق الفلسطيني تحديدًا.

جاءت الأهمية مفصولة إلى حد كبير عن المشكلة البحثية، ولم يُظهر الباحث العلاقة العضوية بين المتغيرين (الاغتراب والصمت) باعتبارها معوّقين فعليين في العمل الإداري في البيئة المدروسة، مما يفصل بين التبرير النظري والدافع العملي."

أهمية الدراسة

لم يستند الباحث في صياغة الأهمية إلى مراجع أكاديمية أو دراسات سابقة تُظهر أن الظاهرة المدروسة ذات أهمية علمية وميدانية، ولم يُثبت بالأدلة أن هناك حاجة فعلية من المجتمع البحثي أو الميداني لمثل هذا النوع من الدراسات.

فغياب الإسناد العلمي يُحول أهمية الدراسة إلى ادعاءات ذاتية من الباحث، وليست مدعومة بأدبيات أو إحصائيات أو بيانات وصفية تعزز الضرورة الواقعية للبحث.

أهمية الدراسة

لم تتناول الأهمية كيف يمكن لهذه الدراسة أن تفتح مجالات بحث مستقبلية، أو أن تُنتج نموذجًا

نظريًا قابلاً للتطبيق في دراسات مقارنة، سواء على المستوى العربي أو الدولي.

الأهمية خلت من البُعد الاستشراقي الذي يعزز القيمة العلمية للدراسة على المدى الطويل، ولم يتم

الربط بين نتائج محتملة وتطوير السياسات التنظيمية أو النماذج المفاهيمية."

أهمية الدراسة

"جاءت فقرة أهمية الدراسة في هذه الرسالة بصياغة عامة ووصفيّة، تفتقر إلى التحديد المنهجي للفجوة

العلمية، كما غابت عنها الدلائل التوثيقية التي تدعم أهميتها.

فلم يتم التمييز بوضوح بين الأهمية العلمية والنظرية من جهة، والأهمية التطبيقية من جهة أخرى، كما لم

تُربط الأهمية ربطًا محكمًا بمشكلة الدراسة أو فرضياتها أو نتائجها المحتملة.

يُوصى بإعادة صياغة الفقرة اعتمادًا على استعراض دقيق للأدبيات، وتحديد واضح للفجوة المعرفية،

وربطها بالواقع الإداري المحلي، مع عرض آفاق إجرائية وعلمية مستقبلية للدراسة."

أهمية الدراسة

قال الباحث: "قد تساعد هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين المتغيرين، وتساعد المسؤولين عن إدارة

البلدية في تقليل الآثار السلبية للصمت التنظيمي..."

خط الباحث في هذا الجزء بين الأهمية والتوصيات المتوقعة. فالأهمية تسبق الدراسة، وتبرر إجراؤها،

بينما التوصيات تُستخلص لاحقاً من النتائج، والحديث عن حلول أو تقليل آثار في فقرة الأهمية يوحي

بنتائج مسبقة، مما يتنافى مع الحياد العلمي الذي يجب أن يتحلى به الباحث في بدايات دراسته."

أهمية الدراسة

رغم أن الدراسة تطبق على بلدية خان يونس، لم يُبيّن الباحث لماذا هذا السياق مهم تحديدًا: هل البلدية تعاني من نسب عالية من الاغتراب أو الصمت التنظيمي؟ هل هناك بيانات وصفية أو تقارير سابقة تدعم أهمية الدراسة في هذا المكان؟ لماذا هذا الوقت بالذات؟

فلم يربط الباحث أهمية دراسته بالسياق المحلي جغرافيًا وزمنيًا، وهو ما يُضعف من صلاحية تبرير الدراسة في موقعها المختار، كان من المفترض أن يُبرز الباحث طبيعة التحديات التنظيمية في بلدية خان يونس، ويوضح مدى ارتباط تلك التحديات بالمتغيرين محل الدراسة، ما يضيف واقعية وخصوصية على أهمية البحث.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

